

تحليل الفجوات
:2021
الملخص
والمناقشة

الفجوات في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الاستجابة للإنسانية: تحديث 2021

ملحق: ملخص ومناقشة أبرز الفجوات



إعداد: أوكسفام والرها والمجموعة العالمية للمياه
والصرف الصحي والنظافة الصحية، 2021

مقدمة

مقدمة

هذا الملحق جزء من تقرير الفجوات في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الاستجابة الإنسانية: تحديث 2021 ("تحليل فجوات 2021")¹ الصادر عن جامعة توفتس بدعم من الرها وأوكسفام والمجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (المجموعة العالمية للمياه) وجامعة كرانفيلد وجامعة ليدز.

وفي هذا الملحق، تلخص أوكسفام² والمجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية³، والرها⁴ أبرز نتائج تحليل الفجوات لعام 2021، وتعرض مناقشة أولية لأهم المسائل العالقة، وكيف يمكن لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية استكشافها بصورة جماعية، وكيف يمكن للجهات الفاعلة الرئيسية أن تتعاون في معالجة نتائج هذا التقرير.

وعلى وجه التحديد، يناقش هذا الملحق الآثار المترتبة على:

- الاحتياجات البحثية
- التنسيق
- المانحين والجهات المستجيبة للحالات الإنسانية
- الابتكار

ننوه إلى أنه يمكن قراءة هذا الملحق باعتباره وثيقة مستقلة، ولكننا نحث القارئ على الاطلاع على تحليل الفجوات كاملاً للحصول على تحليل كامل للنتائج.



Ministry of Foreign Affairs



هذا العمل هو ثمرة جهد مشترك بتمويل ودعم من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ووزارة الخارجية الهولندية.

1 الفجوات في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الاستجابة الإنسانية: تحديث 2021
 2 أندي باستابل، رئيس قسم المياه والصرف الصحي، وجون ألين، مهندس المياه والصرف الصحي (أوكسفام)
 3 مونيكا راموس، منسق المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (اليونيسف)
 4 سيسيلي هيستيك، مدير أول للابتكار، المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (الرها)

ويشمل هذا الملحق:

1
تأملات موجزة للأساليب
المستخدمة في تحليل
الفجوات 2021

2
عرض تقديمي للنتائج
الأكثر أهمية

3
مناقشة أكثر أربع فجوات ذكرًا، بما
في ذلك التوصيات بالخطوات التالية
المحتملة لقطاع المياه والصرف
الصحي والنظافة الصحية في سد
الفجوات المحددة.

4
استنتاج وملخص بالإجراءات التي
ستتخذها الرها وأوكسفام والمجموعة
العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي
والنظافة الصحية بناء على النتائج.

جمع البيانات وتحليلها

"ما هي الفجوات التي يجب منحها الأولوية في الاستجابات وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المستخدمة في الحالات الإنسانية، والتي تقيد قدرات القطاع الإنساني في تلبية الاحتياجات الأساسية والحد من الأمراض ذات الصلة، واستعادة الحياة الكريمة للأفراد الذين يمرون بحالات الطوارئ، وتعزيز القدرة على الصمود والتعافي؟"

سعى تحليل الفجوات
لعام 2021 إلى الإجابة
عن الأسئلة التالية:

نطاق جمع البيانات

جُمعت في إطار تحليل الفجوات لعام 2021 بيانات من 35 دولة من خلال نقاشات مركزة وصل عددها إلى 154 نقاشاً وأجريت مع أفراد متضررين من الأزمات و66 عاملاً في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية داخل الدولة، مع ما مجموعه 2400 شخص. إلى جانب ذلك، أجريت دراسة استطلاعية شارك فيها 246 عاملاً متمرساً في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من جميع أنحاء العالم، وخضعت 614 مقالة أكاديمية ومنشورات أخرى غير رسمية للبحث والمراجعة.

ويعد هذا العمل أكبر عملية شاملة لجمع البيانات على مستوى العالم، حيث تجاوز بشكل كبير نطاق تحليل الفجوات السابق في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية⁵ الذي أجري عام 2013 ("تحليل الفجوات لعام 2013")، حيث أجريت نقاشات مركزة مع 452 شخصاً متضرراً من ست دول مختلفة.

علاوة على ذلك، تناول تحليل الفجوات لعام 2021 تصورات ووجهات نظر عدد أكبر من المتضررين بالأزمات، واستفاد التحليل من معلومات قدمها 1738 شخص متضرر من الأزمات للتوصل إلى النتائج؛ حيث قدموا أدلة قوية على المواضيع التي يتعين على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التركيز عليها لزيادة أثره وحل المشكلات الأهم بالنسبة للأفراد والمجتمعات التي نخدمها.

35
دولة

154

نقاش مركز
مع المتضررين
من الأزمات

66

نقاشاً مركزاً مع عاملين
في خدمات المياه والصرف
الصحي والنظافة الصحية
داخل الدول المختلفة

246

مشاركة من العاملين
في خدمات المياه
والصرف الصحي
والنظافة الصحية
في الدراسة
الاستطلاعية الدولية

614

مقالة أكاديمية
ومراجعة للأدبيات
المتخصصة

تحديد الفجوات 2021

كما يظهر لميسري النقاشات المركزة

- أي مشكلة/ فجوة/ تحدٍ يؤثر على قدرة المجتمع على توفير مياه كافية وصالحة للشرب بطرق مناسبة تحفظ كرامتهم، وعلى قدرتهم على التخلص من الفضلات (المراحيض)، وعلى معرفتهم بالنظافة، وتوفر مواد وأدوات التنظيف، وإدارة النفايات الصلبة، ومكافحة ناقلات الأمراض
- أي مشكلة/ فجوة/ تحدٍ يؤثر في قدرة المجتمع على المشاركة في صناعة القرارات ذات الصلة ببرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- أي مشكلة/ فجوة/ تحدٍ يؤثر في قدرة المجتمع على الحصول على معلومات حول برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، أو تقديم الملاحظات والتعليقات حول هذه البرامج وكيفية الحصول على الخدمات ذات الصلة
- أي مشكلة/ فجوة/ تحدٍ يؤثر في قدرة الفرد على الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بطريقة تحفظ كرامته
- أي مشكلة/ فجوة/ تحدٍ تؤثر في البيئة التي تقدم فيها خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- أي مشكلة/ فجوة/ تحدٍ تؤثر في قدرة المجتمع على الاستمرار في الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (يمكن أن يشير المجتمع إلى السلطات المحلية أو الحكومات)

(كل منه فجوة قائمة بذاتها)

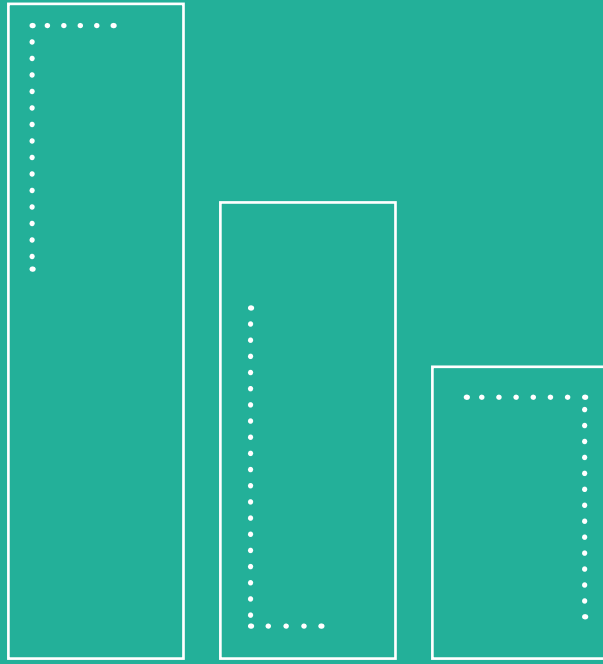
تحديد الفجوة في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

يورد تحليل الفجوات لعام 2021 تعريفاً واضحاً ومحددًا للفجوة في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (انظر التعريف يساراً)، عرض على جميع المشاركين في عملية جمع البيانات.

وبينما وجّه التركيز في تحليل الفجوات لعام 2013 عند جمع البيانات نحو المسائل التي لها بعض الحلول أو الابتكارات الممكنة لسد الفجوات فيها، ركز تحليل الفجوات لعام 2021 على تحديد الفجوات بدل النظر في الحلول. وقبيل إجراء النقاشات المركزة لتحليل الفجوات الأخير، أبلغ الميسرون بأنه لا يمكن تعريف الفجوة بأنها غياب حل معين للمشكلة، بل يتعين عليهم التركيز على الفجوة فقط. ورغم أن بعض الفجوات ما تزال تدور حول "غياب الحل"، إلا أن معظم الفجوات التي تم تحديدها عام 2021 أوسع نطاقاً من تلك التي تم التوصل إليها عام 2013.

وأدت هذه الطريقة المستخدمة في تحليل الفجوات لعام 2021 إلى كشف العام منها والأقل تحديداً، أو الأسهل "تنفيذاً"، مقارنة بتلك التي كشف عنها تحليل عام 2013. وبينما يضع هذا النهج بين أيدينا مجالات واسعة للمشكلات، بدل فرص منفصلة ومحددة للابتكارات والبحوث، نجده يفرض علينا تحديات في فهم الفجوات والأسباب الجذرية تماماً قبل أن نهرع إلى اقتراح الحلول.

نتائج تحليل عام 2021 للفجوات في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية



أبرز 10 فجوات

يعرض الجدول 1 أدناه الفجوات العشر الأكثر ذكرًا في كل مسار للبيانات، مرتبة تنازليًا بحسب عدد مرات ذكرها. ويدل هذا الترتيب الوارد في الملحق إلى "مرتبة" مجال الفجوة. وتورد قاعدة بيانات تحليل الفجوات تفاصيل حول ما يشمله كل مجال منها.



مراجعة
الأدبيات



الاستبيانات
عبر الإنترنت



جلسات النقاش
مع العاملين المتفرسين



جلسات النقاش مع
المتضررين من الأزمات

مرتبة
الفجوة

مرتبة الفجوة	جلسات النقاش مع المتضررين من الأزمات	جلسات النقاش مع العاملين المتفرسين	الاستبيانات عبر الإنترنت	مراجعة الأدبيات
1	الحاجة إلى إمدادات المياه وتوفيرها	الحاجة إلى إمدادات المياه وتوفيرها	الحاجة إلى التعاون والتنسيق (بما في ذلك الحوكمة)	ضعف المعرفة بالنظافة وممارستها
2	الحاجة إلى تمديدات الصرف الصحي	التخلص من النفايات الصلبة بشكل خاطئ	الحاجة إلى موظفين متخصصين يتمتعون بالقدرات والتدريبات والخبرات ذات الصلة	الحاجة إلى إمدادات المياه وتوفيرها
3	التخلص من النفايات الصلبة بشكل خاطئ	ضعف المعرفة بالنظافة وممارستها	الحاجة إلى المشاركة المجتمعية	البحوث في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
4	صعوبة الحصول على أدوات ومعدات ومنتجات النظافة الصحية	الحاجة إلى صيانة إمدادات المياه المتاحة وتحسينها	الحاجة إلى إمدادات المياه وتوفيرها	الحاجة إلى العمل مع القطاعات الأخرى
5	الحاجة إلى صيانة إمدادات المياه المتاحة وتحسينها	الحاجة إلى تمديدات الصرف الصحي	الحاجة إلى الاستدامة والملكية والمسؤولية	الحاجة إلى التعاون والتنسيق (بما في ذلك الحوكمة)
6	قلة الحاويات واتباع ممارسات تخزين خاطئة	الحاجة إلى إدارة سليمة لحمأة الغائط	الحاجة إلى تمويل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الحاجة إلى تمديدات الصرف الصحي
7	ضعف جودة خدمات الصرف الصحي	ضعف جودة مياه المصدر	التخلص من النفايات الصلبة بشكل خاطئ	الحاجة إلى موظفين متخصصين يتمتعون بالقدرات والتدريبات والخبرات ذات الصلة
8	ضعف المعرفة بالنظافة وممارستها	الحاجة إلى التعاون والتنسيق (بما في ذلك الحوكمة)	الحاجة إلى تمديدات الصرف الصحي	ضعف جودة خدمات الصرف الصحي
9	الافتقار إلى المواد اللازمة للنظافة أثناء الحيز	الحاجة إلى تخطيط إمدادات المياه	الحاجة إلى العمل مع القطاعات الأخرى	الحاجة إلى إدارة سليمة لحمأة الغائط
10	الحاجة إلى تخطيط إمدادات المياه	ضعف جودة خدمات الصرف الصحي	الحاجة إلى مشاركة البيانات والأدوات والمستندات	الحاجة إلى تمويل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

نقاش حول أكثر فجوات المياه
والصرف الصحي والنظافة
الصحية ذكرًا



نقاش حول أكثر فجوات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ذكرًا

يتناول هذا النقاش أكثر أربع فجوات ذكرًا في مصادر البيانات جميعها عند النظر في الموضوعات المتداخلة أو المرتبطة معًا ارتباطًا وثيقًا. وننوه إلى أنه نظرًا لوجود تباين كبير في أحجام العينات وأنواع البيانات الواردة من مصادر مختلفة، فإن الفجوات الأربع الواردة هنا ليست هي الأهم فقط.

لكن يتناول النقاش هذه المشكلات الأربع الأكثر إلحاحًا لتكون نقطة الانطلاق في هذا الموضوع. وتعين الأمثلة الواردة القراء في فهم باقي النتائج واستيعاب مدى تعقيد كل مشكلة، وبيان الفروق الدقيقة التي صنفت كل مشكلة وفقًا لها في مصادر البيانات الأربعة المختلفة.



.2

الحاجة إلى تمديدات
الصرف الصحي



.1

الحاجة إلى إمدادات
المياه وتوفيرها



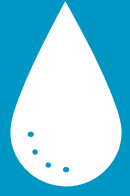
.4

التخلص من النفايات الصلبة
بشكل خاطئ



.3

ضعف المعرفة بالنظافة
وممارستها



1. الحاجة إلى إمدادات المياه وتوفيرها

صنّفت كل فجوة حسب عدد مرات ذكرها
في كل مصدر للبيانات



مراجعة
الأدبيات

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10



قطاع المياه والصرف
الصحي والنظافة
الصحية العالمي

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10



الممارسون داخل
الدولة

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10



المتضررون من
الأزمات

1

2

3

4

5

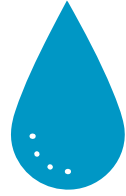
6

7

8

9

10



مناقشة

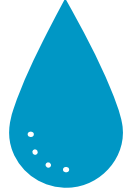
تأتي "الحاجة إلى إمدادات المياه وتوفيرها" في الصادرة في جميع المجموعات، إلى جانب ذلك، هناك موضوعان آخران شديدا الارتباط، وهما "الحاجة إلى صيانة إمدادات المياه المتاحة وتحسينها" و"الحاجة إلى تخطيط إمدادات المياه" الذين سجلا درجة عالية في البيانات المستخلصة من مجموعات النقاش. ويدل هذا بشكل لا لبس فيه على أن كميات المياه غير الكافية للسكان المتضررين من الطوارئ هي أكبر مشكلة لهم حسب تحليل عام 2021.

وتكشف دراسة حالة اليمن (الصفحة 55 من تحليل الفجوات لعام 2021) أن هذه الفجوات ترجع لأسباب مختلفة الأوجه؛ وهي: ارتفاع أعداد النازحين داخلياً وأعداد مواقع النزوح وتقلبها باستمرار، إضافة إلى التوترات مع المجتمعات المضيفة، والتوفر الحقيقي للمياه بسبب التغيرات الموسمية، إضافة إلى سوء إدارة البنية التحتية وموارد المياه.

وحتى في الدول التي تتوفر فيها الكميات الأساسية من المياه، تشكل القدرة على الحفاظ على مستويات الخدمة تحدياً حقيقياً للقطاع؛ وترجع المشكلة في جزء منها إلى انخفاض مستويات تشغيل إمدادات المياه وضعف الموثوقية، ما يؤدي إلى كثرة الأعطال والتوقف عن العمل لفترات طويلة.

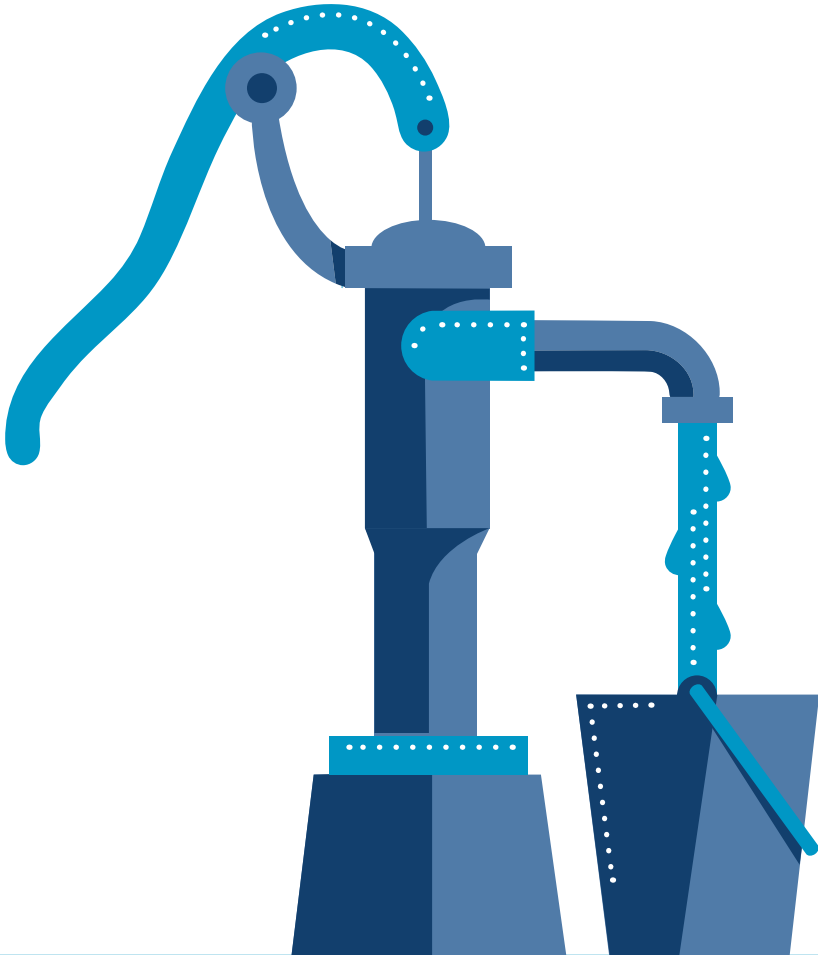
وأظهرت الدراسات⁶ في المخيمات الرسمية أن كميات المياه التي يستهلكها الأفراد ترتبط مباشرة بمدى قربهم من مصدر الماء. ويمكن أن تشير هذه الفجوة إلى ضعف التخطيط المتعلق بعدد مصادر المياه أو مواقعها، أو ربما إلى أن الوكالات غير قادرة على توفير أعداد كافية من مصادر المياه هذه بسبب عوامل أخرى، مثل توفر مصادر المياه. وفي بعض الحالات، تظل إمكانية الوصول إلى مصادر المياه محدودة حتى في الأماكن التي لا يتم استغلال المصادر فيها بصورة تامة، حيث تكون كميات المياه المتاحة أقل من الكميات التي يتم استهلاكها على الدوام. وقد يكون التصميم غير المناسب الذي يحد من تغطية النطاق أحد الأسباب في هذه السياقات. ومن بين الفجوات الأخرى المحددة: تلوث المياه، وزيادة ملوحة مصادر المياه، وسوء الإدارة اللازمة لتوفير إمدادات المياه، فضلاً عن تقنيات إمداد المياه. وهذه المشكلات التي تحدث عنها الممارسون في النقاشات المركزة والدراسة الاستطلاعية الإلكترونية، كلها عوامل تساهم في قلة المياه.

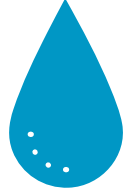
⁶ كيرنكروس إس.، فيشم آر.، مدخل إلى هندسة الصحة البيئية في المناطق المدارية. الإصدار الثاني. شيشستر: جون ويلي وابنه 1993. وبيكينغ إيه.، ودافيس جيه.، أثر توفر مياه الشرب وجلب المياه على صحة الأطفال في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التقنية والعلوم البيئية.



لم تُطرح قضية الفجوات ذات الصلة بجودة المياه في النقاشات المركزة التي أُجريت مع السكان المتضررين، ولكن من النادر عمومًا تلقي الملاحظات والتعليقات من السكان بشأن جودة المياه ما لم تكن المياه شديدة التعكر أو الملوحة.

وقد يشير ذلك إلى أن هذه المسألة خاصة بسياق معيّن أو أن الممارسين الذين يقدمون خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لا يناقشون مسألة جودة المياه مع المجتمعات عمومًا. وفي كلتا الحالتين، يجب بذل المزيد من الاهتمام لفهم الفجوات ذات الصلة بجودة المياه، إضافة إلى المشكلات المرتبطة بكمياتها.





الاستنتاجات والأسئلة العالقة

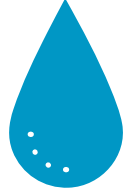
مع اختلاف السياقات وتباينها، حتى داخل الدولة نفسها، وبناءً على أن مشكلة توفر المياه جاءت في مرتبة عالية جداً في جميع مصادر البيانات، مما يشير إلى أنها مصدر قلق حقيقي للمجتمعات المحلية والعاملين في مجال خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في جميع الحالات الإنسانية.

وتدل هذه النتائج على الحاجة إلى رصد كميات المياه بانتظام واستمرار، وينبغي أن يشمل ذلك مسوحات استخدام المياه ومستوى الرضا التي تغطي جميع المنازل، للحصول على صورة أفضل عن استخدامات المياه مقارنة بالتقديرات (والتي لا تأخذ في الاعتبار تسرب المياه وانسكابها واستخداماتها الأخرى).

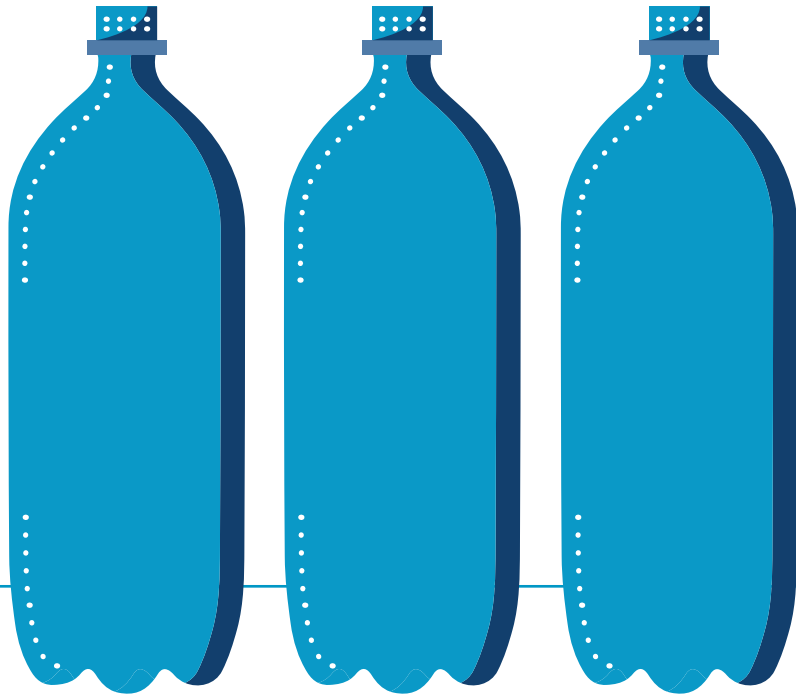
ويتعين على الوكالات⁷ تنفيذ عمليات الرصد وفق مؤشرات إسفير (انظر الرسم البياني 1 على الصفحة 17) للتأكد مما إذا كانت المشكلة تنبع من عدم القدرة على تحقيق المؤشرات، أو أن المؤشرات محددة بمستويات منخفضة للغاية. وجدير بالذكر أن الحدود الدنيا لمؤشرات إسفير مقررّة لجميع استخدامات المياه، وليس لمياه الشرب فحسب. فهل يصل بعض المستجيبين للحالات الإنسانية إلى الحد الأدنى من المتطلبات دون أن يسعوا لاحقاً إلى زيادة الكميات مع تزايد أعداد السكان مع مرور الوقت في حالات الطوارئ التي تستمر لفترات طويلة؟ ومن ناحية أخرى، إذا كان المستجيبون يواجهون صعوبات جمة لتوفير 15 لترًا من المياه لكل شخص في كل يوم، فكيف يمكن رفع الكمية المُستهدفة؟

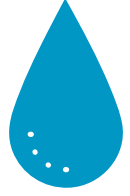
وتوضح دراسة الحالة اليمنية أن صعوبة توفير المياه تحدّ متعدد الأوجه والأبعاد، كالأبعاد الفنية والمالية والمؤسسية والاجتماعية التي تتأثر بضعف الحكومة والأطر التنظيمية والتخلف الإنمائي وصعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية، فضلاً عن المكونات البيئية الأخرى التي تجعل مسألة تقديم الخدمات أكثر صعوبة. وعليه، فإن العوامل التي تحد من قدرة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الحالات الإنسانية على دعم تقديم خدمات المياه قد تكون مرتبطة بالسياق، وهناك حاجة إلى تحليل الأسباب الكامنة على مستوى الدولة والمستوى المحلي؛ فقد تكون المشكلة مرتبطة بشح المياه في بعض الدول، بينما تقتصر على ضعف الإمداد وغياب الثقة في سياقات أخرى.

7 يشير مصطلح "الوكالات" في هذه الوثيقة إلى جميع المنظمات التي تستجيب لحالات الطوارئ وتشارك في تقديم الخدمات في السياقات الإنسانية، مثل: المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمات الأمم المتحدة، والشركات الخاصة، والمنظمات التابعة للسلطات المحلية/الحكومية



يمكن إجراء المزيد من التحليلات على المستوى العالمي للتحقق من طبيعة العلاقة بين الإبلاغ عن الفجوات في إمدادات المياه من قبل الممارسين العاملين في تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والسكان المتضررين على السواء، والبيانات الدقيقة حول نصيب الفرد من المياه. إذ يحدد ذلك ما إذا كانت الفجوة قائمة حتى إن كانت تشير هذه البيانات إلى تلبية الاحتياجات الأساسية (كما هو محدد في معايير إسفير). علاوة على ذلك، إن تم تحديد الاتجاهات المشتركة في سياقات متعددة، مع وجود الأسباب الأساسية نفسها أو الحلول المقترحة ذاتها، فلا بد من إبراز هذه العوامل على المستوى العالمي، لتتمكن جهود الإرشاد من توجيه جميع الاستجابات نحو معالجة العوامل الرئيسية التي تحد من توفير المياه.

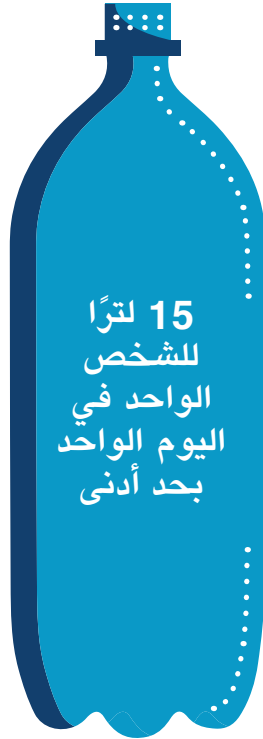
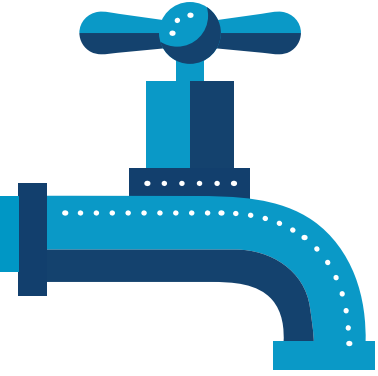




الرسم البياني الأول:

بعض معايير إسفير الخاصة بإمدادات المياه.

متوسط كمية المياه المستخدمة
للشرب وتنظيف المنازل
لكل أسرة:



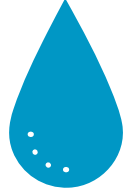
أبرز المؤشرات:

- نسبة نقاط توزيع المياه الجماعية التي لا تحتوي على مياه راكدة
- نسبة أنظمة/مرافق المياه التي يوجد فيها نظام إدارة وظيفي خاضع للمساءلة



أقل من 500 متر

المسافة من أي منزل إلى
أقرب مصدر للمياه



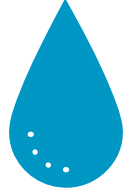
التوصيات:

أبرز الأسئلة التي يجب البحث فيها

- هل تستوفي الوكالات المعايير الوطنية ومؤشرات إسفير ذات الصلة بمراقبة الكمية والنوعية على السواء؟ وهل ينظر إلى هذه المعايير على أنها "كافية" بدلاً من الحد الأدنى المطلق الذي يجب تجاوزه بقدر كبير في الحالات المثلى؟ وإن كان الأمر كذلك، فهل هناك حاجة لرفع مستوى هذه المستهدفات؟
- هل هناك علاقة قوية بين كمية المياه التي يتم توفيرها (والتي تقاس حسب نصيب الفرد من المياه وعبر المسوحات المنزلية) من جهة، والإبلاغ عن الفجوات من جانب الممارسين والسكان المتضررين من جهة أخرى؟ وهل يشير ذلك إلى الحاجة إلى حل مشكلة كمية المياه التي يتم توفيرها في السياقات التي تكون فيها الكميات منخفضة فقط، أم لا بد من معالجة المشكلة في جميع السياقات كذلك؟

أبرز الأسئلة التي تحتاج إلى التنسيق

- كيف يمكن لهيئات التنسيق الدولية والوطنية التعاون مع الشركاء في إجراء تقييم لكمية المياه ونوعيتها في إطار إعداد النبذة السنوية عن الاحتياجات الإنسانية، واستحداث نظام يجعل ذلك نشاطاً موحداً ومنتظماً في إطار التشغيل الاستراتيجي؟
- هل يمكن لمنصات التنسيق الوطنية تشكيل مجموعات فنية للمياه أو نوع آخر من الأفرقة لحل المشكلات ذات الصلة بنقص المياه؟
- ما الدور المنوط بمنصات التنسيق الوطنية والدولية لدعم جميع الوكالات في تخطيط عمليات التشغيل والصيانة وتخصيص الموازنات اللازمة لها بناء على مشاركة المستخدم قبل الانتهاء من المرافق؟

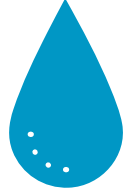


- كيف يمكن لقادة/شركاء المنظمات المعنية بخريطة طريق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية⁸ التأكد من معالجة هذه النتائج في إطار مجموعات العمل ذات الصلة؟
- كيف يمكن أن تساهم المبادرات الدولية القائمة في تحسين مستوى المساءلة (مثل: إطار المساءلة وضمان الجودة) لتطبيقه بشكل متنسق أكثر لدعم عملية رصد استخدام المياه وتقييم مستوى الرضا عن مرافق المياه، فضلاً عن نوعيتها؟

أبرز الأسئلة التي يطرحها المانحون والجهات المستجيبة للحالات الإنسانية

- تشير النتائج إلى وجود فجوة عالمية في توزيع المياه في مجموعة كبيرة من حالات الطوارئ. كيف يمكن لكل وكالة أن تضع خطة أكثر اتساقاً لاستخدام المياه ورصد مستوى الرضا عن المرافق عبر إجراء مسوحات منزلية؟ وكيف تساعد هذه الأدوات العالمية المستخدمة في تحقيق التوافق مع الوكالات الأخرى؟ وكيف يمكن للمانحين تيسير ذلك؟
- كيف تضمن الوكالات استخدام هذه الأنظمة لمعالجة هذه الفجوات على الفور؟
- إلى أي مدى تعمل الوكالات على وضع الموازنات وتوفير الموارد لتشغيل مرافق المياه وصيانتها؟ وهل يمكن للمانحين تحفيز ذلك ودعمه بشكل أفضل؟

8 المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياقات الإنسانية على نطاق واسع، في أي وقت وأي مكان - خريطة طريق 2020-2025، اليونيسف، جنيف، 2020.



أبرز الأسئلة للابتكار

- لم يتبين مدى الحاجة إلى طرق جديدة لتوفير المياه بكميات كافية لسد هذه الفجوة، ففي الوقت الذي توجد فيه فرص للجوء إلى تحلية المياه، وتجميع مياه الأمطار ومعالجتها في سياقات محددة، إلا أن الحلول البديلة الأكثر فعالية قد تكون منهجية أكثر، ومن الأمثلة على ذلك تحسين مستوى إدارة موارد إمدادات المياه، والإشراف على مقدمي الخدمات، وتعزيز آليات المساءلة لضمان تلبية احتياجات السكان المتضررين من المياه.
- بالبحث في هذه المشكلة بصورة مستفيضة، كيف يمكن تحويل جهود الابتكار من المنتجات الجديدة إلى أنظمة تسعى إلى حل مشكلة إمدادات المياه؟ وكيف يمكن لنهج الابتكار المساعدة في بناء نماذج جديدة لتقديم الخدمات من أجل تعزيز إمدادات المياه كمًّا ونوعًا؟ ويمكن أن يشمل ذلك نماذج جديدة لتشغيل آليات الإمداد بالمياه، وصيانتها ورصدها.
- كيف يمكن لهذه البدائل ذات الصلة بالإدارة المجتمعية للإمداد بالمياه أن تحافظ على مستويات الخدمة التي يرضى عنها المستهلكون؟ وكيف يمكن لجهات الاستجابة الإنسانية الدولية تمكين القطاع الخاص المحلي والمؤسسات المحلية، مثل: شركات المياه والوكالات الحكومية، من دعم إدارة هذه الأنظمة بفعالية؟ فعلى سبيل المثال، هل يمكن التعاون مع هذه المؤسسات في مراحل مبكرة من دورة الاستجابة لتيسير دمج تقديم الخدمات للسكان المستهدفين في الخدمات القائمة؟



2. الحاجة إلى تمديدات الصرف الصحي

صنفت كل فجوة حسب عدد مرات ذكرها في كل
مصدر للبيانات

 مراجعة الأدبيات	 قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العالمي	 الممارسون داخل الدولة	 المتضررون من الأزمات
1	1	1	1
2	2	2	2
3	3	3	3
4	4	4	4
5	5	5	5
6	6	6	6
7	7	7	7
8	8	8	8
9	9	9	9
10	10	10	10



مناقشة

لا تأتي مسألة "الحاجة إلى تمديدات الصرف الصحي" في المرتبة الثانية فحسب بالنسبة للمتضررين من الأزمات، بل هي مسألة ملحة في جميع مصادر البيانات الثلاثة الأخرى كذلك.

وتدل الملاحظات والتعقيبات المباشرة على أن "تمديدات الصرف الصحي" تشير في الغالب إلى المراحيض، وكذلك "ضعف جودة التمديدات الصحية" التي تشير إلى المراحيض أيضاً، وتشمل كذلك إدارة هذه المراحيض، بما في ذلك إزالة الحمأة. وكثيراً ما يستخدم مصطلح "إدارة حمأة الغائط" إلى المصطلح الفني الذي يشمل عادة سلسلة التخلص من الفضلات بأكملها، ولكن تدل البيانات إلى أن هذا المصطلح المستخدم في الملاحظات والتعقيبات يشير بشكل رئيسي إلى معالجة الغائط أو التخلص منه في المراحيض.

وفي تحليل الفجوات الذي أجري عام 2013، جاءت مشكلة "الصرف الصحي" أعلى القائمة، وتشير نتائج تحليل عام 2021 إلى أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ذات الصلة بسلسلة التخلص من الغائط (بدءاً بتوفير مراحيض آمنة تحفظ كرامة الإنسان، وانتهاءً بالتخلص من الغائط) ما تزال لم تلب الطلب المحدد. لذلك فهي فجوة بحاجة إلى جهد أكبر لسدها.



الرسم البياني الثاني:

بعض معايير إسفير الخاصة بالصرف الصحي.

50 مترًا بحد أقصى

المسافة بين المسكن
والمرحاض المشترك

نسبة المراحيض المشتركة

1 لكل 20 شخصًا
بحد أدنى (1:20)
+ في الملاحظات
التوجيهية - خلال
المراحل الأولى من
الأزمات المفاجئة، غالبًا
ما تكون المراحيض
المشتركة حلاً فورياً
بنسبة لا تزيد على
مرحاض واحد لكل
50 شخصًا (1:50)

أبرز المؤشرات:

- نسبة المراحيض التي فيها قفل داخلي وإضاءة كافية
- نسبة المراحيض التي أفادت النساء والفتيات أنها آمنة لهن
- نسبة النساء والفتيات الراضيات عن خيارات إدارة النظافة الصحية أيام الحيض المتاحة في المراحيض اللاتي يستخدمنها



توجد مؤشرات واضحة لتوجيه النقاشات حول إمدادات المياه وتحديد المعايير الدنيا من الصرف الصحي (انظر الرسم البياني الثاني في الصفحة السابقة). كيف تؤثر (أو لا تؤثر) هذه المعايير على تقديم الخدمات؟ هل يتم استيفاء مؤشرات إسفير غالباً أم أنها منخفضة للغاية؟

وهو ما يثير سلسلة من الأسئلة:

- 1 هل المجتمعات غير راضية عموماً عن النسب التي حددتها مؤشرات إسفير والبالغة (20:1) أو (50:1)، أو عن تحديد المسافة القصوى بين المراحيض والمساكن عند 50 م؟ وإن كان الأمر كذلك، فهل يمكن رفع معايير إسفير بشكل واقعي؟
 - 2 هل تقدم معايير إسفير تطمينات غير حقيقية للوكالات مفادها بأن توفير الحد الأدنى من المراحيض يدل على عدم الحاجة إلى إنشاء المزيد منها؟ إلى أي مدى تستخدم توجيهات إسفير لحل مشكلة العدد فقط، بدل إرضاء المستفيدين و/أو استيفاء المعايير المحلية؟
 - 3 تشير البحوث إلى أن حالة المراحيض المستخدمة في حالات الطوارئ تغدو سيئة جداً من حيث الأداء الوظيفي والنظافة بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وهذا عامل رئيسي يدعو إلى عدم الرضا عنها.⁹ ما أهمية مشكلة عدم صلاحية المراحيض للاستخدام بعد فترة بسبب قلة الصيانة؟ وكيف يمكن حلها؟
 - 4 ما سرعة الوكالات في الانتقال من المراحيض الجماعية إلى المراحيض العائلية المشتركة إلى المراحيض المخصصة لكل عائلة على حدة؟ وكيف ينسجم ذلك مع احتياجات المجتمعات وتوقعاتها؟ وتشير بعض الأدلة¹⁰ إلى أن هذه المسألة عامل رئيسي لعدم الرضا عن المراحيض.
 - 5 هل يتم التخطيط لتقديم الخدمات باستمرار في سلسلة خدمات الصرف الصحي كاملة تخطيطاً مناسباً؟ وهل يتم توفير الموارد اللازمة بما يكفي؟ أم أن بعض المكونات لا تحظى بالأولوية في بعض الأحيان؟
- أظهرت العديد من المشاريع البحثية التي أجريت مؤخراً⁹ حالة من الاستياء الكبير عن حالة المراحيض في المخيمات، سيما بالنسبة للنساء اللاتي يشعرن بالخوف عند استخدامها. ورغم الحاجة إلى المزيد من البحوث في هذا المجال للتأكد مما إذا كان الأمر نفسه ينطبق على أنواع الحالات الإنسانية الأخرى، إلا أن البيانات التي جمعت لتحليل الفجوات لعام 2021 تشير إلى أنماط مماثلة في غير المخيمات.

9 أوكسفام ووش، [Sani Tweaks: Best Practices in Sanitation](#)

الرهاب، [We're Listening: An Evaluation of User-Centred Community Engagement in Emergency Sanitation](#)

أوكسفام، [Shining a Light: How lighting in or around sanitation facilities affects the risk of gender-based violence in camps](#)

10 أوكسفام ووش، [Sani Tweaks: Best Practices in Sanitation](#)



الاستنتاجات

ليس مستغرباً أن يضع المتضررون من الأزمات مشكلة "توفر المراحيض" ضمن أكثر الفجوات إلحاحاً.

وتؤكد هذه النتيجة، مدعومة بأدلة من العديد من المشاريع البحثية الأخرى، بأن "توفير المراحيض" مشكلة أخرى تختلف عن توفير خدمات الصرف الصحي الآمنة والممارسات الصحية؛ إذ يتزايد حجم الوعي بأن الوكالات الإنسانية التي تقدم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لا يكفيها قياس إمدادات الصرف الصحي من حيث عدد المراحيض التي تنشئها فحسب، بل يجب تثليث هذه البيانات الكمية ببيانات أخرى نوعية ذات صلة باستخدامات هذه المرافق ومدى الرضا عنها.

علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى وجود فجوات في التخطيط للمراحيض وتوفيرها تتجاوز مسألة إنشاء مراحيض جماعية أولية، فجميع مراحيض الطوارئ ستحتاج إلى صيانة في نهاية المطاف، فضلاً عن نظام للحفاظ على نظافتها خلال الشهرين إلى الثلاثة أشهر الأولى من استخدامها. وبالمثل، سترتب على إنشاء المزيد من المراحيض تكاليف إضافية للانتقال من المراحيض الجماعية إلى المراحيض العائلية المشتركة، ناهيك عن إزالة الغائط والمعالجة النهائية له أو التخلص منه. وتشير البيانات هنا إلى أن هذه المراحل والتكاليف لا تؤخذ بالاعتبار ولا تمنح الأولوية بشكل كافٍ في معظم الأحيان.



التوصيات

أبرز الأسئلة التي يجب البحث فيها

- هل تعد الحدود الدنيا لمؤشرات إسفير الخاصة بنسب المراحيض في المراحل المختلفة من حالة الطوارئ منخفضة للغاية أم أنه لا يتم استيفاؤها؟ وكيف يتفاوت ذلك من سياق لآخر؟ وهل تقاس المؤشرات ذات الصلة بالأمن والراحة (مثل: الأقفال والإضاءة وتوفير الأدوات اللازمة في فترة الحيض) قياساً منهجياً؟ وفي حال وجود أي فجوات، فهل يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة؟
- كيف يمكن مراقبة البنية التحتية للمراحيض ومستويات الرضا عنها والموازنة بينها وبين الموارد المحدودة المتاحة لدى الوكالات وفي مواقع/مراحل الطوارئ التي لا تكون فيها المراحيض العائلية خياراً محتملاً؟

أبرز الأسئلة التي تحتاج إلى التنسيق

- كيف يدعم الشركاء وهيئات التنسيق الوطنية والدولية الوكالات في تحديث المعايير ومواءمتها واستخدام أطر مناسبة للرصد والتقييم في إطار إعداد دراسة عامة عن الاحتياجات الإنسانية ووضع خطة الاستجابة الإنسانية، فضلاً عن إطار التشغيل الاستراتيجي لمنح الأولوية لجودة المراحيض وعددها وتحسين مستوى الرضا عن الخدمة ذات الصلة؟
- ما الدور الذي يمكن أن تؤديه مبادرات خريطة الطريق الخاصة بقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لسد الفجوات ذات الصلة بالصرف الصحي؟
- ما الدور الذي يمكن للمجموعة الفنية المعنية بالإدارة السليمة لحمأة الغائط في المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وهيئات التنسيق الفنية الأخرى لدعم منصات التنسيق الوطنية في تخطيط استراتيجيات الصرف الصحي طويلة الأجل وتوفير الموارد لها وتنفيذها، بما يشمل مراقبة الجودة والصيانة والتفريغ والمعالجة والتخلص من المواد غير اللازمة؟



أبرز الأسئلة التي يطرحها المانحون والجهات المستجيبة للحالات الإنسانية

- قد تكون هذه الفجوة مماثلة في بعض الجوانب للفجوة الأولى ذات الصلة بإمدادات المياه. وقد تستخدم الجهات الفاعلة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أدق المعلومات، مثل إمدادات المياه السائبة أو المراحيض المنشأة، ولكن المتضررين يرون بأن احتياجاتهم لم تُلبَّ. لذلك، كيف يمكن للوكالات بناء أنظمة أفضل للمراقبة والمساءلة بشأن توفير هذه الخدمات؟
- كيف يمكن للوكالات أن تضع على الدوام موازنة من أجل (1) إصلاح المراحيض، (2) والانتقال من المراحيض الجماعية إلى المراحيض العائلية المشتركة و/أو المخصصة لكل عائلة على حدة، والنظر إلى مسألة توفير الصرف الصحي على أنها خدمة وليست منشأة تبنى وتترك؟ كيف يمكن للمانحين تمكين ذلك وتحفيزه؟

أبرز الأسئلة للابتكار

- كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال الابتكار تطوير أو تكييف أو قياس نماذج مستدامة للاستشارة مع المستخدم، بما يدعم الاهتمام المتزايد بجودة المراحيض ورضا المستخدمين؟
- هل توجد طرق أخرى يمكن للابتكار أن يساهم من خلالها في جعل المراحيض أكثر أماناً بما يحفظ كرامة الإنسان؟
- كيف يمكن للنهج المبتكرة دعم تطوير مراحيض أكثر استدامة، فضلاً عن تحسين عمليات رصد صيانتها على المدى الطويل؟

3. ضعف المعرفة بالنظافة وممارستها

صنّفت كل فجوة حسب عدد مرات ذكرها في كل
مصدر للبيانات



مراجعة
الأدبيات

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10



قطاع المياه والصرف
الصحي والنظافة
الصحية العالمي
(لم تصنف ضمن
أبرز 10)



الممارسون داخل
الدولة

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10



المتضررون من
الأزمات

1

2

3

4

5

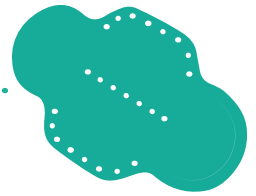
6

7

8

9

10



مناقشة

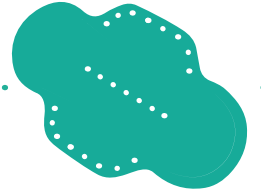
ذكرت فجوة "ضعف المعرفة بالنظافة وممارستها" أكثر من غيرها في الأدبيات، وهي مصنفة ضمن أبرز 10 فجوات بالنسبة للسكان المتضررين والممارسين على السواء.

وإذا نظرنا إلى هذه الفجوة باعتبار أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفجوة "صعوبة الحصول على أدوات ومعدات ومنتجات النظافة الصحية" (والتي تحتل مرتبة عالية بالنسبة للمتضررين من الأزمات)، ستظهر مسائل تتعلق بالبنية التحتية والمواد والممارسات ذات الصلة بالنظافة الصحية ضمن أبرز المسائل في نتائج تحليل الفجوات لعام 2021. وليس مستغرباً أن يعبر المتضررون عن الحاجة إلى المزيد من مواد النظافة الصحية. سيما وأن المتضررين من الأزمات قد فقدوا كل متعلقاتهم الشخصية، ويمكن لمنتجات مثل عبوات المياه أو الصابون أو منتجات الدورة الشهرية أن تحدث فرقاً ملحوظاً في سلامتهم ورفاهيتهم وكرامتهم الإنسانية.

وهناك موضوعات متداخلة كذلك في المراتب الخاصة بقطاع تعزيز النظافة ككل، مثل "قلة الحاويات واتباع ممارسات تخزين خاطئة" و"الافتقار إلى المواد اللازمة للنظافة أثناء الحيض"، وكلها جزء من برنامج شامل لتعزيز النظافة الصحية.¹¹ وستناولها جميعاً بإيجاز في هذا القسم.



11 لا ترتبط العديد من هذه الفجوات بقطاع النظافة الصحية فحسب، بل بالماء والصرف الصحي كذلك.

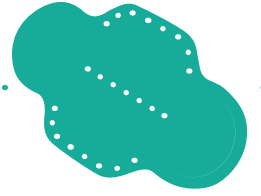


تناول السكان المتضررون مسألة "ضعف المعرفة بالنظافة وممارستها" (بما في ذلك ما يتعلق بغسل اليدين والصرف الصحي) عدة مرات، ويمكن اعتبار ذلك مؤشراً على نجاح قطاع تعزيز النظافة، ما يشير إلى أن الكثيرين يدركون أهمية النظافة الصحية للوقاية من الأمراض. وقد يكون ذلك عاملاً سياقياً له دوره في هذا الأمر، حيث تم جمع بيانات تحليل الفجوات لعام 2021 خلال جائحة كوفيد-19 (أيلول/سبتمبر - تشرين الثاني/نوفمبر 2020) وتفشي الكوليرا في بعض الدول (اليمن مثلاً). ومع ذلك، لم ترد هذه الأمراض في البيانات مباشرة إلا بضع مرات، بينما جاءت ممارسات النظافة الصحية والمعرفة بها في مرتبة عالية بالنسبة للممارسين، ما يدل على وجود حاجة ورغبة عامتين وواضحتين للمزيد من التدخلات السلوكية الأفضل ذات الصلة بالنظافة الصحية، حتى في السياقات التي لا تواجه أخطاراً بسبب تفشي الأمراض.

ولا يمكن النظر إلى السلوك الصحي بمعزل عن غيره، لأنه يعتمد كلياً على توفر مواد التنظيف اللازمة، وتشير نتائج تحليل عام 2021 إلى أن المتضررين من الأزمات غير راضين عن هذه المواد، ولا بد من بذل المزيد من الجهود الرصدية والبحثية لتحديد سبب ذلك، والتأكد من أنه لا يتعلق بعدم توفير الكميات اللازمة منها (مثل: لا يوجد ما يكفي من الصابون لاحتياجات المنزل) أو بسوء جودتها، أيضاً. ويرتبط سلوك النظافة الصحية ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والسياق، وبينما كانت هناك مراجعة منهجية لمدى ملاءمة مجموعات النظافة الصحية¹²، أثارت نتائج هذه المراجعة تساؤلات حول إجراء مراجعة منهجية لمستويات الرضا عن مواد النظافة الصحية ومعالجتها في كل استجابة على حدة.

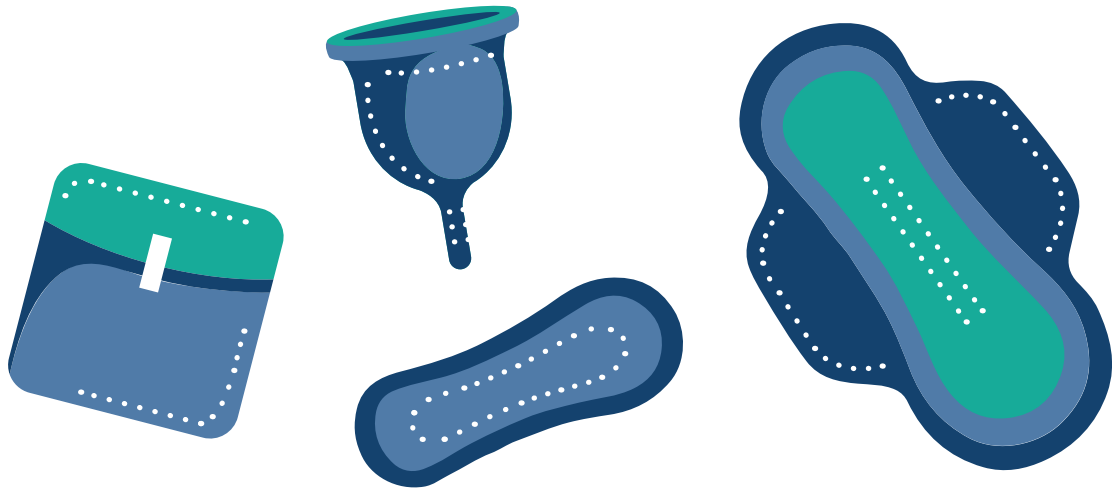


12 ياتس تي، دوميني إم، فاندر بورغ جيه، لانتاني دي، توزيع أدوات النظافة الصحية واستخدامها في الاستجابة الإنسانية: ملخص للمعلومات المستخلصة من مراجعة منهجية ومقابلات مع أبرز المعنيين. ووترلاينز (يصدر قريباً).

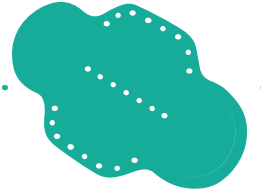


عند النظر في فجوتي "قلة الحاويات واتباع ممارسات تخزين خاطئة" و"الافتقار إلى المواد اللازمة للنظافة أثناء الحيض" المرتبطتين بالنظافة الصحية، نجد أن كليهما بين أبرز 10 فجوات بالنسبة للسكان المتضررين، ولكن من المفاجئ ألا يذكر أي منهما بكثرة في أي من مصادر البيانات الثلاثة الأخرى. ويبرز بشكل خاص عدم اهتمام الأدبيات والمسوحات العالمية والنقاشات المركزة مع الممارسين بمسألة إدارة النظافة الصحية عند الحيض، ومن المنطقي أن نفترض أن موضوعاً حساساً مثل إدارة النظافة الصحية عند الحيض، ناهيك عن أن أثره لا يضر إلا بأقل من 50% من السكان، يصعب الحديث عنه على السكان المتضررين من الأزمات في النقاشات المركزة، سيما المختلطة التي تجمع بين الرجال والنساء. ولكن أن يكون بين أبرز 10 فجوات، فهذا يعني أن له أولوية عالية بالنسبة للكثيرين. وإن كان هذا هو الحال، فلم لا نجده على قائمة أولويات الممارسين أو المعنيين في المجتمع العالمي المختص بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؟ غير أن هذه المسألة حظيت بجهود كبيرة في الآونة الأخيرة على مستوى العالم¹³، بذلتها مجموعات التنسيق والوكالات والمبتكرون، وتم تطوير أدوات جديدة ووضع مبادئ توجيهية واعدة.

ولكن، يدل التناقض الشديد بين مصادر البيانات في تحليل الفجوة لعام 2021 على وجود ضعف شديد في الآليات الفعالة المستخدمة لتحديد احتياجات الأفراد ذات الصلة بإدارة النظافة الصحية عند الحيض، وترجمتها إلى خدمات مناسبة.



13 مجموعة العمل المعنية بإدارة النظافة الصحية عند الحيض في حالات الطوارئ، عبر صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومجموعة العمل المعنية بالمياه لتعزيز النظافة الصحية التابعة للمجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.



الاستنتاجات

تشير البيانات المستخلصة من تحليل الفجوات لعام 2021 إلى مشكلة مهمة لا بد من حلها، ترتبط بألية تنفيذ أنشطة الترويج للنظافة الشخصية وتعزيزها وجلب الموارد اللازمة لذلك.

ولا يشعر الممارسون أو السكان المتضررون بالرضا عن توفر معدات النظافة الصحية والأدوات والمنتجات ذات الصلة، أو عن السلوكيات الخاصة بالنظافة في مواقع الأزمات الإنسانية. حتى جاءت المشكلات المرتبطة بالترويج للنظافة الشخصية وتعزيزها في المرتبة الرابعة، بينما احتلت المشاركة المجتمعية المرتبة الثانية. وتسلط بيانات عام 2021 الضوء على كلا الموضوعين، ويمكن النظر إليهما منفصلين أو متداخلين، ولكنهما بحاجة إلى المزيد من الانتباه. إلى جانب ذلك، فإن التناقض بين الأولوية العليا التي تحدث عنها السكان المتضررون من الأزمات، وحتى مشكلة إدارة النظافة في فترة الحيض وقلة مواد التنظيف من جهة، مقابل عدم إعطاء الأولوية لهذه المسائل في ثلاثة مصادر أخرى للبيانات أو أكثر، أمر مقلق ويشير إلى الحاجة الملحة لتحسين المساءلة وحلقات التغذية الراجعة في توجيه منح الأولويات للبرامج والبحوث.



الرسم البياني الثالث:

بعض معايير إسفير الخاصة بالنظافة الصحية.

يتاح لجميع الأسر المتضررة الحد الأدنى
من مواد التنظيف الأساسية:

200 غم من
الصابون

للمغسل للشخص
الواحد شهرياً

250 غم من
الصابون

للاستحمام
للشخص الواحد
شهرياً

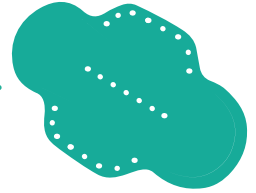
الصابون والماء
في المغاسل

مغسلة واحدة لكل مرحاض
مشارك لكل أسرة واحدة

صهريجان للماء

لكل أسرة
(10-20 لتراً؛
واحد للجمع
وواحد للتخزين)

نُويّة أو مغرفة
أو حفاطات للتخلص
من براز الأطفال.



المؤشرات الرئيسية

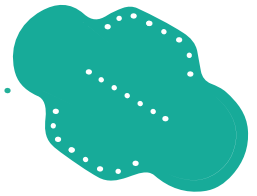
بعض معايير إسفير الخاصة بالنظافة الصحية.

مؤشرات المواد الصحية:

- النسبة المئوية للمتضررين الذين تحدثوا عن استخدام المواد الصحية بانتظام بعد توزيعها، أو شوهوا يقومون بذلك
- النسبة المئوية من دخل الأسرة المستخدم لشراء مواد التنظيف لتلبية الاحتياجات المحددة ذات الأولوية

المؤشرات ذات الصلة بإدارة النظافة في فترة الحيض وحالات سلس البول:

- النسبة المئوية للنساء والفتيات في سن الحيض اللاتي يحصلن على المواد اللازمة للنظافة في الحيض
- النسبة المئوية للاتي يشعرن بالرضا عن المرافق والمواد اللازمة للنظافة فترة الحيض
- النسبة المئوية للأشخاص الذين يعانون من سلس البول ويستخدمون المرافق والمواد اللازمة في التعامل مع هذه الحالة
- النسبة المئوية لمن يشعرون بالرضا عن المرافق والمواد اللازمة للتعامل مع سلس البول



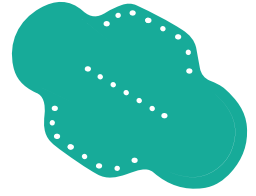
التوصيات

أبرز الأسئلة التي يجب البحث فيها

- بالنظر إلى أهمية ممارسات النظافة، كيف يمكن دعم تحليل الفجوات لعام 2021 بالبحوث التطبيقية الوطنية والمحلية التي تبين العوامل المحددة لتحسين ممارسات النظافة الصحية؟
- كيف يمكن للبحوث الكشف عن مدى توفر مواد النظافة وأثره على ممارسات النظافة مقارنة بالفجوات في نهج تغيير السلوك؟
- كيف يمكن القيام بالمزيد من العمل لاختبار التأثير على التوفير والشعور بالرضا عند تقديم النقود أو القسائم بدلاً من التوزيع العيني لمواد النظافة؟
- لماذا يعد توفير المواد اللازمة لإدارة النظافة عند الحيض غير كافٍ بالنسبة للمتضررين من الأزمات؟ وكيف يمكن لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تحسين فهمه للسياقات المختلفة لتحديد كيفية توفير منتجات إدارة النظافة في فترة الحيض بالكمية والنوعية الصحيحتين؟

أبرز الأسئلة التي تحتاج إلى التنسيق

- كيف تساهم خارطة طريق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (سيما مبادرة 1.5 بشأن البحث والابتكار) في تحديد البحوث المطلوبة لحل هذه المشكلة؟
- ما الدور الذي يمكن للمجموعة الفنية المعنية بالترويج للنظافة الشخصية في المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وهيئات التنسيق الفنية الأخرى أدائه للمساهمة في البحوث ودعم منصات التنسيق الوطنية في التخطيط وتوفير الموارد وتنفيذ تدخلات النظافة الصحية التي تلبى احتياجات المتضررين من الأزمات؟

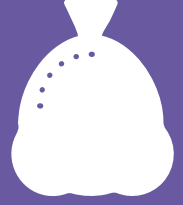


أبرز الأسئلة التي يطرحها المانحون والجهات المستجيبة للحالات الإنسانية

- كيف يمكن للوكالات التماس الملاحظات والتعقيبات من الممارسين في الميدان والسكان المتضررين، وتحديد الفجوات في ممارسات النظافة الصحية، وفهم الأسباب الجذرية السياقية المؤدية لها؟
- كيف تضمن الوكالات استخدام الأنظمة لمعالجة هذه الفجوات على الفور، والتي يمكن أن تؤثر سلباً وبشكل كبير على صحة السكان وسلامتهم ورفاهيتهم؟
- بناء على البيانات ذات الصلة بالسياق، كيف يمكن للوكالات النظر بشكل متزايد في طرائق توريد مواد النظافة، سيما في مجال إدارة النظافة فترة الحيض، لدعم الاختيار الشخصي والرضا عن المنتجات بشكل أكبر؟
- كيف يمكن للوكالات تيسير استيعاب نهج تغيير سلوك النظافة الصحية التي أثبتت جدواها، وتحفيز استخدام الأدلة ذات الصلة بالسياق¹⁴ في تصميم برامج النظافة الصحية الجديدة؟

أبرز الأسئلة للابتكار

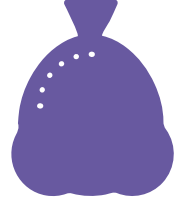
- هل من الممكن إيجاد فرص للابتكار، ليس بالضرورة في مجال أدوات ومجموعات ومنتجات النظافة الصحية الجديدة، بل في تعزيز توفيرها؟
- هل يمكن للابتكار أن يؤدي دوراً في تقوية قطاع تعزيز النظافة الصحية والترويج لها ودعم اعتماد نهج فعالة تستند على الأدلة في التغيير المستدام للسلوك؟
- هل يمكن للابتكار أن يساعد في اعتماد نهج للنظم في توفير مواد النظافة الصحية، ومثال ذلك عبر دراسة فرص العمل المرتبطة بالتصنيع المحلي للمواد؟



4. التخلص من النفايات الصلبة بشكل خاطئ

صنّفت كل فجوة حسب عدد مرات ذكرها
في كل مصدر للبيانات

مراجعة الأدبيات	قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العالمي	الممارسون داخل الدولة	المتضررون من الأزمات
(لم تصنف ضمن أبرز 10)	1	1	1
	2	2	2
	3	3	3
	4	4	4
	5	5	5
	6	6	6
	7	7	7
	8	8	8
	9	9	9
	10	10	10



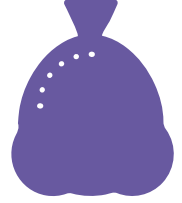
مناقشة

تأتي الفجوة في إدارة النفايات الصلبة ضمن الفجوات ذات الأولوية العليا في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وذلك وفقاً للمتضررين من الأزمات، والممارسين، والمشاركين في المسح العالمي.

تناولت جميع مصادر البيانات، بخلاف الأدبيات، مسألة التخلص من النفايات الصلبة بشكل متكرر يكفي لجعل المسألة على قائمة أبرز 10 فجوات. وتشير البيانات المستنبطة من النقاشات المركزة إلى أن المتضررين من الأزمات يعانون من هذه الفجوة، إذ لا تتوفر لهم سلال للنفايات في المساحات العامة والخاصة، ولا تتاح خدمات جمع القمامة، ولا تتوفر مواقع للتخلص منها. ويشير الممارسون أيضاً إلى هذه الأسباب، فضلاً عن غياب السياسات التي تنظم عملية جمع النفايات والتخلص منها.

ويدل ما سبق على سوء إدارة النفايات الصلبة في جلّ الاستجابات الإنسانية، ما يشير إلى أنها تحظى بأولوية أدنى من المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وإن كانت تتقاطع مع هذه المجالات الثلاثة جميعها. ويتمشى ذلك مع تجربة أوكسفام التي وجدت أن من النادر العثور على مخيم (رسمي أو غير رسمي) لا توجد فيه نفايات صلبة ملقاة في البيئة. وتعتمد غالبية مستوطنات النازحين على نظام معين لجمع النفايات الصلبة، غير أن جودة هذه الأنظمة تختلف اختلافاً جذرياً من مخيم لآخر، أما خارج المخيمات، فهناك تباين أكبر في التوفير، وذلك بحسب كل سياق على حدة.

وتأتي المشاركة المطلوبة من أفراد الأسرة ضمن الخصائص المميزة لأنظمة تخزين النفايات الصلبة وجمعها، ومن الدوافع الأخرى التي تؤدي إلى فجوة النفايات هي التركيز غير الكافي على استشارة المجتمعات المتضررة بشأن تيسير جمع النفايات الصلبة بالتعاون مع شركة متخصصة في هذه الخدمة. ورغم أن البنية التحتية الأساسية متاحة في بعض السياقات (سلال القمامة، ومواقع التخلص من النفايات وغيرها)، من الواضح أن العديد من المجتمعات في الكثير من السياقات لا ترى أنها كافية وتوفر ما يلزم للمحافظة على نظافة البيئة المادية وسلامتها. وتسلط نتائج تحليل الفجوات لعام 2021 الضوء على مستوى الأولوية القصوى التي تحظى بها معالجة هذه المشكلة بشكل عاجل في جميع السياقات الإنسانية.



الرسم البياني الرابع:

بعض معايير إسفير الخاصة بإدارة النفايات الصلبة.

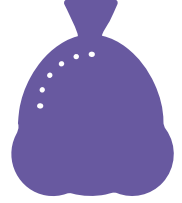
المعيار 1.5 لإدارة النفايات الصلبة: بيئة خالية من النفايات الصلبة

احتواء النفايات الصلبة بشكل آمن لتجنب تلوث البيئات الطبيعية والمعيشية والتعليمية والعمالية والمجتمعية.

المعيار 3.5 لإدارة النفايات الصلبة:

أنظمة إدارة النفايات الصلبة على مستوى المجتمع.

لا تفيض نقاط التجميع العامة المخصصة للنفايات بها، كما أن المعالجة النهائية أو التخلص النهائي منها آمن ومضمون.

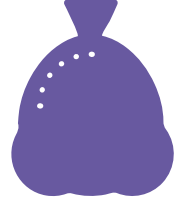


الخلاصة

نستنتج من التصنيفات العالية في جميع مصادر بيانات الملاحظات الثلاثة المباشرة أن إدارة النفايات الصلبة في العديد من البيئات الإنسانية غير كافية في أحسن الأحوال، وغير موجودة في أسوأها، وهناك سبب للاعتقاد بعدم استيفاء معايير إسفير في كثير من الأحيان. وقد يرجع أحد أسباب ذلك في منحها أولوية أدنى من قضية المياه والتخلص من الفضلات في معظم أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

تظهر أسباب سياقية أكثر تحديداً عند النظر إلى الإطار القانوني والأدوار التي تؤديها الجهات الفاعلة المختلفة لضمان خلو البيئة من القمامة؛ إذ تقع هذه المسؤولية في كثير من الأحيان على عاتق السلطات المحلية في العديد من البلدان التي لا تملك القدرة على التوسع في جمع نفايات المخيمات. ولا تملك بعض هذه السلطات الموارد الكافية لجمع نفايات السكان الدائمين، ناهيك عن أن مكبات النفايات غير منظمة غالباً. وهناك أيضاً صعوبات محتملة حول طبيعة إدارة النفايات وإعادة التدوير المشتركة بين القطاعات – وبالتالي توزيع المسؤولية والمساءلة. ومع ذلك، فإن هذه التحديات البيروقراطية يمكن حلها إن منحت الاهتمام والموارد اللازمة.





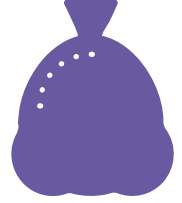
التوصيات

أبرز الأسئلة التي يجب البحث فيها

- ما التحديات والفرص أمام إنشاء أنظمة إدارية وسياسية وفنية مناسبة لتيسير إدارة النفايات الصلبة في الاستجابات الطارئة؟
- إلى أي مدى (إن أمكن) يرتبط سلوك الأسرة بالمشكلة، وإن كان الأمر كذلك، فما هي الطرف الفعالة لتغيير ذلك؟

أبرز الأسئلة التي تحتاج إلى التنسيق

- ما الدور المنوط بهيئات التنسيق الوطنية والعالمية في تعزيز ومراقبة الالتزام بمعايير إسفير ذات الصلة بإدارة النفايات الصلبة في إطار المعلومات العامة عن الاحتياجات الإنسانية، وخطة الاستجابة الإنسانية، وإطار التشغيل الاستراتيجي؟
- كيف يمكن دعم ذلك من خلال المراقبة المنتظمة لتصورات السكان المتضررين تجاه البيئة المادية ومدى رضاهم عنها؟
- هل تستطيع المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وشركاؤها البحث في إنشاء مجموعة فنية معنية بإدارة النفايات الصلبة لتسليط الضوء على هذه المشكلة والاهتمام بها؟
- كيف ينسجم ذلك مع الأنشطة المحددة في خريطة طريق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؟ وكيف تدعم مبادرات خريطة الطريق البحث والابتكار والتغييرات في البرامج اللازمة بشأن هذه المسألة؟



أبرز الأسئلة التي يطرحها المانحون والجهات المستجيبة للحالات الإنسانية

- كيف تضمن الوكالات تخصيص الموازنة اللازمة لإدارة النفايات الصلبة باستدامة، ووضع الخطط وتوفير الموارد اللازمة لها باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من الاستجابة ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؟
- كيف يمكن للمانحين دعم ذلك لضمان استيفاء معايير إسفير في إطار إدارة النفايات الصلبة والتأكد من احترام رغبة المجتمعات المتضررة في العيش في بيئة نظيفة؟

أبرز الأسئلة للابتكار

- إلى جانب النتائج التي توصلت إليها البحوث التي أجريت للكشف عن الأسباب الجذرية لهذه الفجوة، يمكن للجهات الفاعلة في مجال الابتكار البحث في الحلول الفنية والمنهجية القائمة، وأسباب عدم اللجوء إليها، والفرص المتاحة لتطوير حلول أفضل.
- قد تكون فرص الابتكار في هذا المجال مرتبطة بالمنتجات (مثل المحارق) ونهج الأنظمة أو الخدمات، مثل خدمات جمع النفايات وإعادة تدويرها، والطرق الأخرى المتبعة لإشراك المجتمع والقطاع الخاص المحلي ودعمهما في حل هذه المشكلة.



الاستنتاج العام

نخلص من تحليل الفجوات لعام 2021 إلى استنتاج أساسي وشامل مفاده أن المتضررين من النزعات يطالبون بالحصول على خدمات أفضل تتاح لهم من خلالها خدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية وإدارة النفايات الصلبة بكميات كافية وبجودة عالية. وهذا ليس مفاجئاً، نظرًا لأن القطاع الإنساني يعاني باستمرار من تزايد الحاجة في ظل انخفاض التمويل وعدم كفايته.

ومع ذلك، يمكن إجراء تحسينات في ثلاثة مجالات رئيسية على الفور، وهناك فرص محددة للبحث والابتكار للمساعدة في حل المشكلات الأهم للمتضررين من الأزمات.

1

استيفاء المعايير

2

يجب أن ترتبط المراقبة بالمساءلة – ثم تتبعها جودة الخدمات

3

التعزيز المنهجي لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية



استيفاء المعايير

للبحث في الأسباب الجذرية للفجوات الرئيسية، يجب أن نتوصل إلى فهم أوضح يبين ما إذا كانت الاستجابات تستوفي مؤشرات إسفير، وما إذا كان يتم الالتزام بالمعايير الوطنية.

ثانيًا، يجب أن ننظر فيما إذا كان الالتزام بمعايير إسفير كافٍ دائمًا، سيما بعد أن أظهر بحث صدر مؤخرًا¹⁵ وشمل مخيمات للاجئين والنازحين داخليًا في خمس دول أن 40% من النساء والشابات لم يستخدمن مراحيض الطوارئ. ويوضح ذلك أنه على الرغم من استيفاء معايير إسفير التي تحدد عدد المراحيض، إلا أن حالة السلامة الفعلية واستخدام هذه المرافق مختلفة تمامًا، حتى أن الطرق التقليدية لمراقبة وتقييم توفير الخدمات من حيث العلاقة بالمعايير لم تبينها. وأخيرًا، يجب أن نفهم طبيعة الالتزام بالمعايير مع مرور الوقت، إذ يستمر متوسط الأزمات الإنسانية التي توجد فيها استجابة منسقة من الأمم المتحدة أكثر من تسع سنوات¹⁶، ونحن نعرف بأن البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تضعف في غضون أشهر قليلة في الغالب. ويجب إجراء المزيد من البحوث لتوسيع قاعدة الأدلة التي تستفيد منها المعايير ولتنفيذها على المدى الطويل والقصير في سياقات مختلفة. وهذا بدوره سيدعم الوكالات والمانحين في إنشاء أنظمة الإدارة منذ بدء الاستجابة لضمان استدامة الخدمات.

¹⁵ أوكسفام، [Shining a Light: How lighting in or around sanitation facilities affects the risk of gender-based violence in camps](#)

¹⁶ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الحاجة إلى 21.9 مليار دولار أمريكي في 2019 مع ارتفاع متوسط طول الأزمات الإنسانية



يجب أن ترتبط المراقبة بالمساءلة – ثم تتبعها جودة الخدمات

ومن خلال تحليل البيانات التي تبين الفجوات الأربع الرئيسية في تقديم الخدمات المطروحة في هذه الورقة، توصلنا إلى أن الوكالات المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يجب أن تعتمد طرقاً جديدة لقياس مستوى تلبية الاحتياجات الأساسية بطريقة مستدامة. ولا بد من تزويد موظفيها بالمهارات والموارد التي تمكنهم من طرح الأسئلة الصحيحة على المجتمعات، والاستماع لها وفهم احتياجاتها وتفضيلاتها بطريقة هادفة لتكون كلها في قلب تصميم جميع الخدمات والبرامج، لتتمكن الوكالات بذلك من فهم الأسباب الجذرية وراء هذه الفجوات في كل سياق وحلها.

ومن المرجح أن تكشف المراقبة التي تشمل آراء السكان المتضررين ومستويات رضاهم عن أوجه "غياب التواصل" المماثلة لتلك الموجودة في تحليل الفجوات لعام 2021، ولا بد لهذا النوع من التقييم والمساءلة¹⁷ أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة لتحسين مستوى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتقدم بعض النهج المبتكرة¹⁸ حلولاً واعدة هنا، ولكن يجب القيام بالمزيد لاختبار هذه الأدوات وتطويرها وتكييفها حسب السياقات المختلفة، وتوسيع نطاقها.

وسواء كانت الفجوات المحددة موجودة بسبب الندرة (في حالة إمدادات المياه مثلاً) أو نقص التمويل العام لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، أو ضعف التخطيط، أو الإدارة، أو تحديد الأولويات، إلا أنه يجب استكشاف الأسباب المعقدة في كل بيئة إنسانية.

17 أطر مثل إطار المساءلة وضمن الجودة في المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
18 مثل مراقبة مستوى رضا "الحقيقة الأرضية"، أو أداة Save the Children الرقمية لتصميم خدمات الصرف الصحي التي تلبى حاجة المستخدم، أو ساني توكس من أوكسفام.

3

التعزيز المنهجي لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

لم تطرح في هذه الورقة للنقاش أربع فجوات مهمة تظهر ضمن أبرز 10 فجوات، غير أنها تساهم في تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بفعالية، وتتقاطع مع جميع فجوات التوفير.

ورغم أنها فجوات بحد ذاتها، إلا أنها تبدأ بتقديم حلول للفجوات الرئيسية، باقتراح سبل لتعزيز قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

جاءت الفجوة في الحاجة إلى التعاون والتنسيق (بما في ذلك الحوكمة) بين أبرز 10 فجوات بالنسبة لجميع مصادر البيانات، عدا السكان المتضررين. ونظرًا لأن هذه الفئة تغطي عددًا لا يحصى من العلاقات المتشابكة خلال أي استجابة، يجب إجراء المزيد من البحوث لاستكشاف أجزاء العملية التي يجب تحسينها على وجه الخصوص. وتشمل الفئة التعاون داخل القطاعات وفيما بينها، فضلاً عن الارتباط بالعمليات على مستوى المجموعة، مثل المعلومات العامة عن تقييم الاحتياجات الإنسانية، وخطة الاستجابة الإنسانية، ومراقبة أداء التعاون في المجموعة. وهذا يتماشى مع الرغبة المتزايدة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لرؤية "روابط مع القطاعات الأخرى" - وهي فجوة جاءت ضمن أبرز 10 فجوات بالنسبة للمشاركين في المسح الإلكتروني - وبرامج شاملة بشكل أكبر.

وأخيرًا تأتي "الحاجة إلى موظفين متخصصين يتمتعون بالقدرات والتدريبات والخبرات ذات الصلة" في مرتبة عالية جدًا في الاستطلاع الإلكتروني، وكذلك ضمن أبرز 10 فجوات في الأدبيات المختلفة، ويرتبط ذلك مباشرة بالكثير من الاستنتاجات في الفجوات الفنية المختلفة (المياه، النظافة الصحية، إلخ)، ما يعكس الحاجة إلى موظفين متخصصين في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لبناء أنظمة أقوى لمراقبة الأسباب الجذرية لتحديات محددة في هذا المجال، وتقييمها ومعالجتها في كل استجابة من الاستجابات. وعليه، يتطلب تزويد المتخصصين في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بالمهارات والكفاءات اللازمة من أجل معالجة نتائج تحليل الفجوات لعام 2021 تدريبات مناسبة للسياق لبناء قدراتهم. وجدير بالذكر أن فجوة أخرى برزت في المسح الإلكتروني لأبرز 10 فجوات، وهي "الحاجة إلى مشاركة البيانات والأدوات والمستندات"، وتعد خريطة طريق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إحدى المبادرات الاستراتيجية التي تسعى إلى تعزيز إدارة المعرفة وبناء القدرات، ما يحتم على جميع الوكالات تخصيص الموازنة اللازمة لذلك، وتنفيذ مبادرات بناء القدرات باعتبارها جزءًا من نظام الاستجابة الطارئة التي يقومون بها.

ما هي خطوتنا المقبلة؟

وستواصل **أوكسفام** تعزيز جهودها في مناصرة ودعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المبنية على حلقات التغذية الراجعة التي يقدمها المتضررون من الأزمات. وستوجه تركيزها أيضاً على البحث والابتكار في المجالات المحددة في تحليل الفجوات لعام 2021، وستدعو المنظمات الإنسانية الأخرى لتحذو حذوها.

يسلط تحليل الفجوات لعام 2021 الضوء على مجموعة من المحاور المهمة، ويشير إلى أن المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والوكالات المعنية الأخرى مطالبة اليوم بمعرفة أسباب هذه الفجوات والبحث في المجالات التي يجب أن توجه عليها التركيز أكثر من غيرها.

ولأننا مطالبون بتحمل المسؤولية تجاه تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات الذين نسعى إلى دعمهم، والوفاء بتوقعاتهم، يحدد تحليل الفجوات الذين بين أيديكم هذه الاحتياجات، والكرة الآن في ملعب قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الإنساني للوفاء بها.

يقدم تحليل الفجوات لعام 2021 مجموعة مميزة من البيانات التي تساعد قطاع الإغاثة الإنساني على فهم المجالات التي يمكن تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية فيها، وعلى هذا الأساس، يضع التحليل كل المعنيين بالاستجابة الإنسانية ذات الصلة بهذه الخدمات أمام تحدٍ واضح يتطلب منا البحث في أسباب نشوء هذه الفجوات وسبل سدها. ولا شك أن هذا التحليل يساهم مساهمة مهمة في تمكين المساءلة، ولنتائج آثار على توصيل الإغاثة مباشرة، وتنسيق الاستجابة، والبحث والابتكار في مجال الإغاثة الإنسانية.

وتأمل كل من الرها والمجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وأوكسفام أن يساعد تحليل الفجوات الجديد هذا في توجيه الموارد والجهود نحو تلك المشكلات التي اعتبرت الأهم بالنسبة للمتضررين من الأزمات.

وتسعى **الرها** إلى التعاون مع الخبراء لفهم مستويات هذه المشكلات الأكثر إلحاحًا، كما بينها المشاركون بالمرح بآنفهم، والمقارنة بين آراء الممارسين بشأن الفجوات من جهة وما ورد في الأدبيات حول هذا الأمر من جهة أخرى، وتحليل الفرص المتاحة للابتكار. وفي نهاية المطاف، ستصمم الرها دعوات جديدة لتمويل الابتكارات، وستستحدث آليات دعم أخرى تضمن تركيز الاستثمار في الابتكار في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على أكثر المواضيع تأثيرًا.

أما **المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية** فستشجع الشركاء على استخدام نتائج تحليل الفجوات لعام 2021 على المستوى الوطني، حتى يتمكنوا من وضع النتائج في سياقها، ويخضعوا الفجوات في البيانات للمزيد من الدراسة، ويجمعوا المعارف بناء على السياقات المحلية في كل دولة على حدة. علاوة على ذلك، ستواصل المجموعة دعمها للجهود العالمية المبذولة في إدارة المعرفة، وستعمل على تحديد الفجوات في هذا المجال وأسبابها الجذرية وتحليلها.



تفضلوا بزيارتنا

elrha.org



تابعونا

@Elrha و @The_HIF



تواصلوا معنا

Elrha/



وراسلونا

hif@elrha.org

elrha

الرها، 1 St John's Lane
لندن، EC1M 4AR، UK.

الرها هي جمعية خيرية مسجلة
في إنجلترا وويلز (1177110).